اليهودية ازاء الفلسطينيين » واضاف « الا ان الارهاب لا يحل مشكلة الشرق الاوسط » ٠

وفي **موسكو** ، اشارت البرافدا الى العملية ونشرت الرواية الفلسطينية عنها ، ثم نقلت « تاس » في وقت لاحق تفاصيل عن العملية عن وكالات انباء اجنبية ٠ وعبرت تاس عن موقف الاتحاد السوفياتي ٠ فقالت « ان اسرائيل تحاول ان تستخدم الغارة الفلسطينية كذريعة للقيام باستفزازات عسكرية ضد بلدان عربية مجاورة » واوضحت « ان دعاية اسرائيل تحاول أن تستخدم هذا الحادث للاساءة الى م٠ت٠ف » ٠

وفي **الفاتيكان** قال البابا بولس السادس انه يأمل بأن لا يؤدي هجوم الفدائيين الفلسطينيين الى سلسلة جديدة من أعمال العنف ٠

اما في **الامم المتحدة** فقد خرج السكرتير العام للامم المتحدة عن حياده المفترض ، وعبر في رسالة التعزية التي بعث بها الى بيغن عن « عميق صدمته بسبب الخسائر المأساوية في أرواح المدنيين الابرياء » ووصف العملية بانها « حادث ارهابي » ٠

الصحف الغربية اليمينية تستنكر وتردد المقولات الاسرائيلية

الصحف البريطانية :

افردت الصحف الغربية مساحات واسعة من صفحاتها للعملية ، وابرزتها كعمل ارهابي ضد مدنيين ابرياء ٠ واستنكرت معظم هذه الصحف في تعليقاتها، العملية ، وابدت خشية على محادثات السلام المصرية ـ الاسرائيلية ٠ كما اعتبر بعض هذه الصحف ، أن العملية كانت خدمة لبيغن ، لانها تجعل الرأي العام العالمي يتعاطف معه في موقفه من الفلسطينيين ٠

صحيفة « لندن تايمز ٣/١٣ » علقت على العملية فقالت « لقد كان هجوم الفدائيين الفلسطينيين واحدا من تلك الاعمال المدمرة التي يجعل المراقبين يشعرون باليأس من امكانية تحقيق التسوية السلمية في الشرق الاوسط الى الابد ٠ ولم يكن ذلك عملا مزريا من الناحية الاخلاقية ، بل ومضللا من الناحية السياسية ٠ فهو لا يمثل طريقة عقلانية لخدمة المصالح الحقيقية للشعب الفلسطيني ٠ كل ما في الامر انه يزيد من تصلب المقاومة الاسرائيلية ويجعل الرأي العالمي يتعاطف مع بيغن » ٠

ودعت الصحيفة اسرائيل الى عدم الرد على العملية ، وقالت « ان الانتقام ليس رادعا فعالا ، بل انه يفيد الفلسطينيين ويزيد من التوتر ٠ والرد الافضل بكثير يتمثل في تحليل الاهداف الكامنة وراء الهجوم ومحاولة تجاوزها » ٠

صحيفة « الفايننشال تايمز ٣/١٣ » قالت ان الهجوم الفدائي القى ظلالا من الشك حول مساعي السلام في الشرق الاوسط ٠ واشارت « الى انه يحمل مخاطر نشوب نزاع موسع اذا قررت اسرائيل الرد بعنف ضد الفلسطينيين الذين يقيمون في لبنان ٠ واوضحت